

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب دلائل التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب (١)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما

علمتنا فعلمنا ما ينفعنا. وانفعنا ما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم. هذه اول - [00:00:08](#)

في مذكرتي خمسين سؤالاً وجواباً في العقيدة جمعها جامعوها من منشور كلام شيخ الاسلام الشيخ المجدد ابي عبد الله محمد ابن

عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي ابن مشرف الوهابي - [00:00:38](#)

الحنظلي التميمي في متفرقي كلامه ولا سيما في ثلاث الاصول كذلك فيما تناثر في القواعد الاربع وشروط كلمة التوحيد وتعليمها

وتلقينها للناس. ولا اعرف مؤلفاً في الدلائل الا مؤلف الشيخ سليمان ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ المجددي محمد ابن عبد الوهاب -

[00:01:08](#)

والمسمى بالدلائل في تحريم موالاة المشركين. وهي الرسالة الجليلة التي صنفها الشيخ سليمان فذكر فيها اكثر من عشرين دليلاً على

تحريم المشركين ووجوب موالاة المؤمنين. وطريقة السؤال والجواب طريقة جيدة. في ايصال المعلومة. وتحقيقها وتثبيتها -

[00:01:48](#)

وقد بعث الله عز وجل جبرائيل يعلم هذه الامة امر دينها بطريقة السؤال والجواب. كما في حديث عمر المشهور والذي اخرجه بطوله

مسلم في صحيحه واخرج بعضه البخاري متفقاً عليه في صحيحهما - [00:02:28](#)

طريقة السؤال قال والجواب نافعة في الديانة كما في هذا الحديث وفي مواضع في القرآن يسألونك ويستفتونك يسألونك عن الخمر

والميسر يستفتونك في النساء. يسألونك عن الاهلة في مواضع. وهي - [00:02:58](#)

من المواضع النافعة في التعليم. وفي يوم النحر في حديث ابي بكر رضي الله عنه نفع ابن الحارث الثقفي ان النبي صلى الله عليه

وسلم خطبهم قال اي يوم هذا؟ قالوا فظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى - [00:03:28](#)

ثم قال اي شهر هذا؟ وظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس ذو الحجة؟ قلنا بلى ثم قال اي بلد هذا ثم قال اي بلد هذا فظننا انه

سيسميه بغير اسمه فقال اليس البلدة؟ قلنا بلى. فهذه طريقة السؤال والجواب. فيها - [00:03:58](#)

عصف لاذهانهم وفيها تهينة لنفوسهم ليقبلوا ما يقال عليهم وهذا اثبتوا فيما يلقي عليهم من هذا الباب جاءت هذه الطريقة الجديدة

في عرض مسائل العقيدة بطريقة السؤال والجواب فها هنا في هذا الجمع السؤال الاول ما الاصول الثلاثة - [00:04:58](#)

التي يجب على الانسان معرفتها. هذا من كلام الشيخ في ثلاثة الاصول. والجواب ان الاصول ثلاثة معرفة العبد ربه. هذا الاصل الاول

والثاني معرفة دينه. الذي تعبد الله به فيه العباد والثالث معرفة نبيه الذي بعثه الله عز وجل الى الناس. فهذه - [00:05:28](#)

المعرفة مقتضاها شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله التي هي مفتاح الدخول في هذا الدين. السؤال الثاني اذا قيل لك من

ربك؟ من هو ربك الذي انت مربوب له - [00:05:58](#)

الجواب ربي الله الذي رباني وربى جميع خلقه رباني بالنعم انشأني من عدم وكملني حتى صرت مكلفاً. ورعاني فتوالت علي نعمه

ابتداء واثناء وانتفاء. وربى جميع العالمين اي خلقهم واوجدتهم من عدم - [00:06:22](#)

قال وهو معبودي اي الذي اعبدته ليس لي معبود سواه. هذا معنى لا اله الا الله. لا اله يعني لا معبود بحق الا الله. والدليل على ان الله

ربى جميع العالمين. قوله جل وعلا في اول الفاتحة - [00:06:53](#)

الحمد لله رب رب العالمين. فالله رب لكل ما سواه فان العالمين جمع عالم. وهم كل ما سوى الخالق سبحانه وتعالى. ولهذا قال وكل ما اي والله عالم وانا واحد من ذلك العالم - [00:07:13](#)

والعالم يقسمه العلماء الى عالمين. عالم علوي وعالم سفلي فالعالم العلوي اشهر عماره الملائكة. ومن الحقهم الله بهم. من من الحقهم الله بهم اولا ابليس لما كان صالحا في الارض قبل فسوقه وفجوره قبل - [00:07:38](#)
وقبل طرده عن رحمة الله. ومن اهل العالم العلوي من في السماوات. ومنها ارواح المؤمنين وارواح الانبياء شهداء فهي في هذه الاثناء بعد مغادرتها ابدانها في العالم العلوي. والعالم السفلي - [00:08:08](#)

ونعلم منه من المكلفين الانس والجن. ومن غير المكلفين الجماد بانواعه. والبهائم بانواعها وخلق الله عز وجل لا يحيط به الا ربنا سبحانه وتعالى. فالله ربهم جميعا اوجدهم من عدم - [00:08:33](#)
ورباهم بالآله وبالنعيم. ثم يأتي السؤال الثالث ما معنى الرب؟ اجاب الشيخ بان الرب هو المالك اذا ليس مملوك. المعبود ليس عابدا. المتصرف اي تدبير يدبر خلقه. الوصف الرابع المستحق للعبادة. هو الذي يصح ان يكون ربا - [00:08:53](#)

اصل الرب في اللغة المالك. ومنه قول عبد المطلب لما واجه ابرهة ابن ابرهة الاشرم الحبشي قال انا رب الابل وللبيت رب يحميه فرب الابل اي صاحبها ومالكها ومنه اطلق على السيد المالك للعبيد بانه ربهم اي مالكمهم. مع انه يستكره ان يقول - [00:09:25](#)
الشيء يقول العبد لسيد ربي ويقول مولاي استكره ذلك لانه قد يشترك مع معنى اسم الربوبية. والربوبية مبناه على الرب وهي باختصار توحيد الله بافعاله. فالربوبية في حق الله ان توحيد الله بماذا؟ بافعاله بافعال الله. من افعاله الخلق. والرزق والاحياء - [00:09:55](#)

والإماتة والتدبير والنفع والضرر فهي لواحد وهو الله فاذا قيل رابعا بما عرفت ربك؟ فتقول اعرفه بآياته ومخلوقاته. لاننا لم نرى الراهب لم نرى الله عز وجل باعيننا وانما رأينا دلائل ربوبيته. في آياته - [00:10:33](#)
وفي مخلوقاته. الايات هي الاشياء العظيمة الباهرة. التي يعجز الخلق عن ان يأتوا بها ولهذا من آياته جل وعلا الليل والنهار. والشمس والقمر. اذ الليل والنهار ينتجان من اين من جريان الشمس فاذا طلعت - [00:11:03](#)
طلع نور الشمس طلع الفجر الصادق. واذا غربت الشمس جاء الليل ولهذا قال جل وعلا ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر فهي آيات تدل على وحدانيته سبحانه على تفرد. لا تسجد للشمس ولا للقمر واسجد لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون - [00:11:27](#)
هذه نماذج اربعة لآيات الله. تسمى عند العلماء بالآيات الكونية في مقابل ماذا؟ الآيات الشرعية التي هي وحده طيب من عظم هذه الآيات عبدها من عبد من غفل الخلق عبد الشمس وعبد القمر. وقد بعث الله - [00:11:54](#)
ابراهيم وكان منتشرا في بلده حران عبادة الهياكل وهي هياكل مبنية على هذه النجوم والكواكب. عبادة الشمس لم تنزل. لكنها قلت. واسترجع وعبادة القمر متنوعة فمنهم من ينسب الى القمر نفعا وضرا - [00:12:29](#)

وعبادة النجوم متجددة. فهناك كمن يعبد عطارد والمشتري والزهرة والمريخ. وقد درج ذلك الى بعض الطوائف والفرق المنتسبة الاسلام ومن لم يعبدها يعتقد بها اعتقادات كفرية تتنافى مع ما لله من الربوبية. وقد نهينا ان نصلي حين طلوع الشمس. وحين غروبها نهيا مشددا - [00:12:59](#)

كم هي اوقات النهي؟ اوقات النهي خمسة عددها. مع صلاة الفجر. ايه ايه بعد العصر ايه اي ثلاثة باقي اثنين بسم الله طيب انت قلت بعد العصر؟ كم اوقات النهي؟ ثلاث - [00:13:39](#)

ثلاثة ولا خمسة؟ خال اخوك الاخوان. ها؟ خمسة ها ايه. ها هذي اثنين وعند الزوال ها ها اوقات النهي عن التفصيل خمسة وعلى الاجمال ثلاثة ووجه التفصيلي يظهر لكم الان فهي خمسة عند - [00:14:09](#)
من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. الوقت الثاني هو الوقت المشدد من طلوع الشمس الى ارتفاعها قيذا رمح فانه من طلوع الشمس الى ارتفاعها وقت النهي مشددا. والفرق بين النهي المشدد والنهي - [00:14:49](#)

انه للمخفف يجوز ان تصلي ذوات الاسباب كركعتي الفجر وجنازة. اما الوقت المشدد فهذا وقت عبادة اهل الشمس لها ظهورا وافولا.

الثاني عند الزوال وهي لحظات الشمس لا تقف لكن هي زوالها الى جهة الغرب. الوقت الرابع بعد العصر - [00:15:09](#)

اصفرار الشمس. هذا وقت نهى آ عام فلا يصل في الا ذوات الاسباب. كالجنازة تحية المسجد كسوف للشمس او خسوف لايش؟

للقمر. القمر يخسف بعد العصر ها؟ اذا لا ينطلي عليكم الشي حطوا بالكم خسوف الشمس فقط الوقت المشدد الثالث - [00:15:35](#)

من اصفرار الشمس الى غروبها ويسمى عند الفقهاء بوقت الاضطرار. عباد الشمس يسجدون لها ظهورا وافولا. ولهذا نهينا عن ان

نصلي في هذه الاوقات لان لا يتذرع بذلك الى مواجهتهم. مع ان الصلاة لله لكن حرمت في هذا - [00:16:06](#)

سد لزريعة السجود والخضوع للشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن. ان كنتم اياه تعبدون. ولهذا

السجود عبادة انما تكون لمن خلق هذه الايات العظيمة لا لهذه الايات العظيمة. مثالها الكعبة - [00:16:29](#)

بنية عظيمة في الارض. لا يجوز ان نعبدها. وان نطوف بها تقربا لها او رجاء لبركتها وانما نعبد من؟ ربها. فليعبدوا رب هذا البيت. ولم

يقل فليعبدوا هذا البيت. اما - [00:16:53](#)

المخلوقات فكثيرة اعظم مخلوقات الله السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما من المخلوقات التي لا نحصي لها نوعا

فضلا ان نحصي لها ماذا عد ومما يدل على عظم هذا الامر في مخلوقات الله. حديث ضعيف جدا. رواه - [00:17:13](#)

ابو الشيخ وغيره في كتاب العظمة. ان الله خلق في الارض الف امة الارضي كم؟ الف امة ست مئة في البحر واربعمئة في البر.

وان اول الامم زوالا او انقراضا للجراد. هذه في - [00:17:41](#)

انواع المخلوقات في الارض. فكيف في السماء؟ فكيف بينهما؟ لا يعلم ذلك الا ربنا سبحانه اذا عرفنا الله بآياته الباهرة التي لا يستطيع

احدا ان يفعل فعلها وبمخلوقاته عظيمة فاذا امنت بان هذه المخلوقات العظيمة خلقها الله اذا ما دونها من باب اولي. وقد انحرف في

هذا - [00:18:08](#)

الامر في ربوبية الله الشذاذ من بني ادم. من هؤلاء الشذاذ يا ترى؟ ها يا سعيد من هؤلاء الشذاذ من بني ادم؟ الذين انحرفوا في

ربوبية الله. ها سعيد يبي من يفرع له. تفضل. ها؟ ايه - [00:18:38](#)

يا حبكم للبقر. ها اللي عبدوا البقر صرفوا حق الله لغيره انا اتكلم عن الشذاذ في الربوبية. وليس في اللوهية. ما فزعوا لك يا سعيد.

فزعة والله انها. ها الا ادري والملاحدة الذين الا ادري اي هذا هذا جدد ذولا وش هم الا ادريه - [00:19:08](#)

هي مرتبة اخف من الملاحدة كلهم ملاحدة. ايه. لكن الملاحدة يثبت ان الله انكار وجود الله سبحانه. ها من لا ادريه فلا يقول يمكن

انني لا موجود ويمكن ان الله لا موجود هو شك يعني وبين هو فيه الا ادريه ذولا؟ جديدين ولا - [00:19:38](#)

لكل انا ما اسأل انها لكل ساقطة لاحقة او لاقطة ان لا ادريون هؤلاء قديمون فلم نجدهم في الكتب في كتب الفرق. ايه. اذا جديدون.

الله اعلم. ماش هذا الجواب اللي ما يرد التسبد - [00:19:58](#)

ها اشهر من عرف عنهم ان كرر الربوبية ثلاثة فرعون وقبله النمرود بن كنعان ملك بابل. وهؤلاء انكر ربوبية الله ظاهرا لا باطنا الجنس

الثالث الدهرية ويسمون بالطبائعيين ويسمون بالملاحدة. وهم من نسبوا الخلق لغير الله جل وعلا. هؤلاء - [00:20:18](#)

هم اشهر من عرف عنهم انكار الربوبية ظاهرا لا باطنا. اشار اخونا الى ان لا ادري وهي ليست طائفة ولا فرقة. ولكنها مرحلة في الشك

ذهنية. هي اول درجات الالحاد - [00:20:58](#)

اول درجات الالحاد المتعلق بانكار الرب وان كان مفهوم الالحاد اوسع كل من حاد عن طريقة الرسل فهو ملحد بحسب ذلك. والدليل ما

في اية الف لام ميم صاد ال عمران. اه الف لام سد الاعراف - [00:21:16](#)

ولله الاسماء كالحسنى فادعوه بها وذروا ايش؟ الذين يلحدون في اسمائه اذا في الحاد في اسماء الله مع اثبات الله واثبات الوهيته

فاذا سأل وهو السؤال الخامس ثم ذكر اية الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض - [00:21:35](#)

وما بينهما في ان الله خلق ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فالله خلق السماوات

والارض. وخلق العرش الذي هو اعظم من السماوات والارض. ولهذا - [00:22:08](#)

فلو قيل ما اعظم المخلوقات؟ فنقول اعظم المخلوقات التي نعرفها وعرفنا بها هو العرش. ولهذا خصه الله ماذا بالاستواء عليه؟ اي بالعلو والارتفاع والاستقرار والصعود عليه. فالعرش يحتاج شهد الله والله لا يحتاج الى العرش ولا الى شيء من خلقه. لان الله غني -
00:22:28

والغني مستغن عن غيره. وغيره محتاج اليه مفتقر له. ثم استوى على العرش يغشي ليل النهار يغشيه يعني هذا يغشو هذا وهذا يغشو هذا. يطلبه حفيئا. يتطاردان فمن الليل والنهار تكون الايام والليالي - 00:22:58
ومنها الشهور والاعوام والاعمار. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله الخلق والامر. فهذه مخلوقاته. وبه نعلم ان آيات الله من اين؟ من مخلوقاته فايهما اعم وايهما اخص؟ الآيات اخص والمخلوقات اعم. ولهذا - 00:23:21

كل اية مخلوق وليس كل مخلوق اية. لان من الخلق السيارة طيارة وهي مما علمك الله. لكن مما بهر الله به هؤلاء الملاحظة دال على ربوبيته في اضعف مخلوق فقال جل وعلا في اخر الحج وان يستنقذهم وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذونهم لا يستنقذونهم -
00:23:51

ضعف الطالب والمطلوب. ومعنى ذلك ان الذباب لو وقع على شيء امتصه لو اجتمع من في اقطاره على ان يعيدوا هذا الممتص من هذا الذباب عجزوا. فهذا في شأن مخلوق ضعيف صغير من مخلوقات الله. ثم السؤال الخامس ما دينك - 00:24:23
اصل الدين ما يدان الانسان به. يصاح اعلم ان ملكك زائل وانك كما تدين تدان وهو في الاصطلاح ما يتدين به المتدين فيشمل دينا حقا ودينا باطلا. يطلق على الباطل دين - 00:24:52

نعم لكم دينكم ولي دين. وهنا المراد به الدين الحق. وهو ما تعبدنا وتديننا الله عز وجل فبه وبه يدان العبد يوم القيامة وهذا الدين الذي تعبدنا الله به هو الاسلام. ما هو الاسلام - 00:25:12
الاسلام له معنيان. الاسلام العام والاسلام الخاص. فالاسلام بالمعنى العام وكل ما جاءت به الرسل والصلاة والسلام من توحيد الله. يسمى بالاسلام بالمعنى العام وهو التوحيد والاسلام بالمعنى الخاص ما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم المتمثل في اركان -
00:25:35

قلة وقواعد الشريعة واصل الايمان. ان الدين عند الله الاسلام. هذا يشمل العام والخاص ومن يبتغي على الاسلام دينا فلن يقبل منه. هذا العام والخاص ايضا. لان ما جاء به النبي - 00:26:01
عليه الصلاة والسلام وافق لما جاء به الانبياء والرسل قبله عليهم الصلاة والسلام في اصل التوحيد. وانما اختلف معهم في التشريع فقل ديني الاسلام. اذا ما الاسلام الاسلام جمعه الشيخ بهذه العبارة الجامعة والاستسلام لله بالتوحيد. استسلام يعني اذعان وانقياد. لله -
00:26:21

بالتوحيد لا ينازع ربنا بتوحيده. استسلام لله بالتوحيد. والانقياد له وحده انقياد لله بالطاعة وحده. والانقياد معناه الا يترك والا يرد ما استسلم له قال والدليل على ذلك ان الدين عند الله الاسلام - 00:26:46
ومن يبتغي الاسلام دينا فلن يقبل منه. قال ودين اخر اليوم اكملت لكم دينكم. الدين الذي اكمله الله هو دين الاسلام واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. للشيخ كلام اخر جميل. وهو اوعب من هذا - 00:27:17

الكلام الذي سيقها هنا من هؤلاء الملخصين للسؤال والجواب. بان الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد تسلم له بانه المعبود وحده. وتنتقاد له بالطاعة فان الله طاعته مطلقة. وهي طاعة عبودية. وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا طاعة ماذا - 00:27:37
مطلقة في دين الله وهي طاعة تبليغ لا عبودية للرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا في امر الرسول الخاص وامر الدنيا لا تجب فيه الطاعة. امرهم الا النخل فشيص نخلهم. ماذا قال بعدها؟ انتم اعلم بشؤون دنياكم او بامور دنياكم. والخلوص - 00:28:02

الشرك فلا انقياد واستسلام لله بالتوحيد الا لابد من الخلاص من الشرك. وهنا قاعدة انتبهوا لها ان جميع آيات التوحيد في القرآن جاءت على هذين المعنيين اثبات ونفي. اللذان هما ركنا - 00:28:31
كلمة التوحيد فلا يكون استسلام الا بخلوص فمن يكفر بالطاغوت وايش؟ يؤمن بالله وفي اية النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان

ايش؟ ان اعبدوا الله هذا اثبات. واجتنبوا الطاغوت هذا نهي - 00:28:51

وفي الانبياء في اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه. اذا نفى وماذا؟ واثبات. ومن تأمل مواضع آيات التوحيد في القرآن تجدها تدور على هذين المعنيين. تدور على معنى النفي والاثبات - 00:29:11

والخلوص من الشرك واهله. اذ لا يتأتى توحيد الا بالبراءة من الشرك. ولا يتأتى توحيد الا بالبراءة من اهل الشرك والبراءة ليس من شحمهم ولحمهم وعظمهم وانما مما قام به من الكفر. ولهذا الكافر والمشرك مجرد ما يؤمن - 00:29:38

يجب ان تنقلبوا هذه البراءة والعداوة الى ماذا؟ الى محبة وموالة. هذه الآية في المائدة اليوم اكملت لكم دينكم. اين نزلت وعلى من انزلت ها يا اخواني؟ تفضل. نعم تلت هذه الآية على نبينا عليه الصلاة والسلام وهو واقف بعرفة - 00:30:00

اذا ما نزلت وهو في نمرة يخطف الناس. وانما وهو واقف بعرفة. ولقد جاء يهودي الى عمر رضي الله عنه قال اية انزلت عليكم معشر المسلمين. لو انزلت علينا معشر يهود لاتخذنا ذلك اليوم - 00:30:31

عيدا شوف كيف يبني يجر المؤمنين للبدعة. يبني يجرهم لماذا؟ يا سعيد انت معنا ولا مع غيرنا؟ ايه. والله من واحد واحد يتلفت ترى بحط بالي لكم الدرس اولي من غيره. والا جعلنا الدرس للبقرة. تعرفون قصتها - 00:30:51

ها؟ ابن حميد الله يرحمه. هذي حادثة وقعت عند الشيخ عمر بن محمد بن سليم وكان كبير العلما في بريدة يدرس طلاب في الجامع مثل جامعكم هذا. ويطلقون الدرس. فبينما هم يقرأون على الشيخ دخلت بقرة من - 00:31:19

باب المسجد. فالتفت الطلاب اليها. وكان الوقت شتاء. فمشت البقرة حتى خرجت مع الباب الثاني لا بينظرون اليها. والشيخ يلحظ هؤلاء فما كان منه الا ان جمع عليه بشتة ثم نفذه قال اليوم الدرس للبقرة ولا انتم ما انتم بكفو فلا يشغلنكم عن العلم مار او -

00:31:45

صاحب البث ولا غيره؟ وصلت الرسالة؟ ها؟ رسالة صريحة ها فقال عمر رضي الله عنه والله اني لاعلم متى نزلت وعلى من انزلت.

انزلت على نبينا صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة. اليوم - 00:32:15

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. شاهدوها دينكم وهو دين الله الاسلام ثم ذكر رحمه الله السؤال السادس على اي شيء بني هذا الدين وهذا السؤال مهم. والف به الشيخ الرسالة في تلقين التوحيد. التي مبناها على حديث جبرائيل -

00:32:38

في اركان الاسلام الخمسة واصول الايمان الستة والاحسان. وتفصيلات وبمعنى التوحيد ومعنى هذه الصلاة التي بنى عليها بعد ذلك ثلاثة الاصول. فالجواب بني هذا الدين على اركان الاسلام الخمسة. وقلنا خمسة - 00:33:08

يصح نقول ستة ها هل يصح نقل اركان الاسلام ستة؟ طيب الناس يقولون ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الركن ايش؟ السادس. يصح ذلك؟ لا يصح والدليل ما جاء في الصحيحين من حديثي ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه

- 00:33:28

قال بني الاسلام على خمس فالرسول قال بني الاسلام على كم؟ على خمس. فذكر العدد وذكر بعده المعدود. واذا ذكر العدد وبعده المعدود فان العدد مراد. له مفهوم وهو العدد - 00:33:58

خلاف ما يأتي العدد في مواد كثيرة لا مفهومة له كما يعبر ذلك عن ذلك الاصوليون. حق المسلم على المسلم ست. اذا مراد لانه ذكرها وعددها بعدها. اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. فلما عدد المعدود بعد ذكر العدد فالعدد مراد - 00:34:20

اذا اركان الاسلام خمس ليست ستة. نعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة. لكنها داخلة في هذه الارقان لا انها مستقلة عنها فلما عددها دل على ماذا؟ دل على انها مراده. قالوا واركان الاسلام هي اركان الدين الظاهرة - 00:34:40

يقابلها ماذا؟ اركان الدين الباطلة وهي اصول الايمان. وهي ستة. من اين اخذناها؟ ستة؟ من عد النبي وسلم لها فان لفظها في

الصحيحين ان جبرائيل قال يا رسول الله اخبرني قال يا محمد اخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله - 00:35:10

ملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. في لفظ لمسلم حلوه ومره من الله تعالى فهذه اركان الاسلام الخمس

الظاهرة وهذه اركان الايمان الستة الباطنة ولا ايمانا الا لمن قام بالاسلام ولا اسلام الا لمن حقق الايمان بهذه الست. لو قال قائل بقول لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:35:35](#)

اصلي واصوم وازكي واحج لكن لن اؤمن بالملائكة. او اكفر ببعض رسل الله او اكذب بعض كتبه. يصح ذلك؟ يصح ان يكون مسلما؟ لا يصح. لا يصح ان يكون مسلما - [00:36:07](#)

ولهذا يكفيه في الايمان في الاسلام ان يؤمن بهذه الاصول الستة الباطنة ايمانا اجماليا ايمان اجمالي ثم جاء السؤال الثامن ما الاحسان؟ اذا رتب السؤال على الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان بناء على ماذا؟ على حديث جبريل يقال حديث جبريل - [00:36:27](#) يلقى حديث جبرائيل وهو الحديث المخرج بطوله في صحيح مسلم. ووافق البخاري مسلما في بعض الفاظه كالايمان. يقول عمر رضي الله عنه بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله - [00:36:57](#)

عليه وسلم. اذ اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. ولا يعرفه منا احد. ما معنى ان يرى عليه اثر السفر اي نعم. يعني ليس عليه يعني ما جاء من تهامة يعني؟ الغبرة عندكم في تهامة؟ يعني نظرة - [00:37:17](#) مسافر من ايام زمان كان مسافر يعرف بالتعب يعني ما عنده مزفلات يمشون عليها ولا طائرات ولا غيرها نعم يرى عليه اثر السفر بعدة امور. منها غربة وجهه عنهم. يعرفون ان هذا غريب. ومن اثر السفر - [00:37:47](#)

لباسه وهيئته من ذلك اغبرار وجهه وقدميه. ايضا انقلاب لونه الى السواد ومع ذلك ثيابه بيض. وشعره اسود. لم يصب بالشهابة والغبار والاتساخ. قال ولا لا يعرفه منا احد فجلس الى النبي عليه الصلاة والسلام فاسند ركبتيه الى ركبتيه. يعني جلوسا لاهف -

[00:38:07](#)

الملتفت للجواب وطلبة ما يريد. ومن شدتها انه جعل يديه على فخذه. تحتل امرين على فخذه هو كحال الخاضع الذي يريد ان يستشف من سؤاله. ويملاً خاطره من جواب المجيب على سؤاله. او انه وضع يديه على فخذي النبي عليه الصلاة والسلام اظهارا للهِفة - [00:38:45](#)

والحاجة للجواب. ثم قال يا محمد ليش ما قال يا رسول الله؟ لان انه يريد على الهيئة التي كان يأتي الناس يسألون اعراب وغير مسلمين يخاطبون النبي باسمه المجرد قال يا محمد - [00:39:13](#)

وهذا لا يضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان الله سماه باسمه في باب الخبر. ولم همه ويخاطبه باسمه المجرد في باب الطلب وفي باب التبليغ. في باب الخبر ما كان - [00:39:35](#)

ابا احد من رجالكم. في باب الخبر ما في اخر الفتح محمد رسول الله. وفي اية الصف فمبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد. اما في باب خطاب الله له فانه يخاطبه بوظيفته - [00:39:55](#)

لا تجد في القرآن وفتش يا محمد وانما يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك المائدة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يخاطبه بماذا؟ بوظيفته. فقال يا محمد اخبرني - [00:40:15](#)

عن الاسلام وش رأيكم النبي عرف السائل ولا ما عرفه؟ ظاهر الحديث انه عرفه عليه الصلاة والسلام وقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. فهذا ركن واحد - [00:40:35](#)

له شقان له مرتبتان وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج بيت الله الحرام استطعت اليه سبيلا. قال السائل صدقت فعجب له الصحابة فعجبنا له يسأله ويصدقه. لان المضمون بالسائل ماذا؟ عدم العلم - [00:40:55](#)

فاذا صدق عرف انه عنده علم. ثم سأله عن الايمان فاخبره ثم عن الاحسان فاخبره ثم سأل سؤالا رابعا وخامسا الرابع عن الساعة فقال عليه الصلاة والسلام ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ الاحسان - [00:41:23](#)

ذكر له مرتبتين ولاحظوا في اسئلة جبريل والكلام على حديث جبريل العلماء تفننوا فيه شرحا طويلا وتفريعا ولهذا افردوا له المصنفات قديما وحديثا ومن اجلها من مؤلفات المعاصرين شرح شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين لحديث جبريل. مفيد لطالب العلم

تقعيدا - [00:41:49](#)

وتفريضة تأصيلاً وتمثيلاً وتكييفاً. قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فبدأ بأعلى المرتبتين. فان لم تكن تراه او وصلت الى هذا اليقين فاعبده كأنه يراك. ولهذا مرتبة الاحسان فوق مرتبة الايمان والاسلام - [00:42:18](#)

ولا يتأتى احسان الا بعد ايمان واسلام. ولهذا كل محسن فهو مؤمن مسلم. وليس كل وليس كل مسلم يكون مؤمناً محسناً. اذا القاعدة الاوسع ما هي؟ الاسلام. اعلى منها الايمان ورأس الهرم الاحسان - [00:42:40](#)

قال اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلى من السائل؟ فاذا كان سيد ولد ادم سيد الانبياء عليه عليهم الصلاة والسلام لا يعلم متى الساعة. وسيد الملائكة الموكل بالوحي من الله ينزله عليهم. جبريل عليهم الصلاة والسلام لا يعلم متى الساعة. افيليق ان يعلمها - [00:43:03](#)

احد من الخلق غير هذين الرسولين لا يليق. فاذا ادعى انه يعرفها نقول كذبت كذبت ادعيت ما ليس لك به علم طيب اسرافيل ما يدري متى الساعة؟ لا والملائكة مشاهيرهم كم هم؟ كم مشاهير الملائكة - [00:43:29](#)

هيا اخواني. تفضل. اي نعم. اربعة. لا مهوب اربعة اكثرها كم هم مشاهير الملائكة؟ ثمانية من هم وعزرائيل هنا حملة العرش. انت جبت ثمانية الحين. ايه ثمانية. ايه وين الثمانية؟ ثمانية. ثمانية. ها؟ ثمانية. طيب من هم؟ جبريل. ها - [00:43:59](#)

اهي. ايه. وخازن الجنة فوق. اه ها كم ذولا؟ ستة وخمسين هذولا ستة وثمانية حملة العرش ذولا كم؟ اربعتعش كم صاروا عشان الملائكة عندك الحين؟ مشاهير الملائكة ست. كما دلت عليها مجموع الادلة - [00:44:39](#)

جبريل وهو الموكل بالوحي وهو سيد الملائكة. المفضي اليهم امر الله كما دل عليه غير ما حديث ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:45:09](#)

اذا احب عبدا ناديا جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل. ثم ينادي في من؟ في اهل السماء. من اهل السماء الملائكة ان الله يحب فلانا فاحبه. فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض - [00:45:29](#)

وذكر في البغض مثل ذلك. ميكائيل الموكل بالقطر. اسرافيل الموكل بماذا؟ بالنار نفخ منذ خلق الله اسرافيل وخلق معه البوق العظيم واسرافيل عين على البوق وعين على العرش. ينظر متى يؤمر بالنفخ. اذا يعلم اسرافيل متى يؤمر؟ ما يعلم - [00:45:52](#)

فلا يعلمه لا جبريل ولا محمد ولا اسرافيل. ولا من دونهم عليهم الصلاة والسلام. الرابع ملك الموت هكذا اسمه في شرعنا. كما في اية الف لام ميم تنزيل السجدة. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - [00:46:18](#)

جاء في اخبار بني اسرائيل ان اسمه عزرائيل او عزرائيل. ومثل هذا ما دام ان انه لا يخالف ما في شرعنا فالامر فيه اسمح لكن نسميه بملك الموت كما جاء في الكتاب وفي السنة. اين جاء في السنة - [00:46:38](#)

في حديث البراء بن عازر رضي الله عنهما الطويل الذي اخرجاه اهل السنن واحمد وصححه الحاكم ابن حبان ابن خزيمة فيأتيه ملك الموت في المؤمن وكذلك في الفاجر فيأتيه ملك الموت هذولا - [00:46:58](#)

الان ها اربعة الخامس مالك ونادوا يا مالك ليقتضي علينا ربك وهو كبير خزنة جهنم كبار اعوانه تسعة عشر كما في اية المدثر. ودونهم من لا يحصيهم الا الله من - [00:47:18](#)

اخوانه وكبير خزنة الجنة رضوان كما جاء ذلك في الحديث. ومن هؤلاء ملائكة الرحمة كما ان من اهل النار ملائكة العذاب التي تتولى عن ملك الموت اخذ الروح. فان القابض للروح هو ملك الموت. ثم لا تدعه الملائكة. ملائكة الرحمة في - [00:47:38](#)

لاهلها وملائكة العذاب في اهلها في يده في يد ملك الموت طرفة عين. اذا لا يعلم الساعة الا الله. فسأل جبريل السؤال الخامس ما هو فاخبرني عن اماراتها اي علاماتها - [00:48:05](#)

فأخبره عن علامتين وجاء نبينا بأكثر العلامات ولهذا علامات الساعة تقسم باعتبارين. فباعتبار الكبر والصغر نوعين كبرى وصغرى. كلها جاءت في القرآن والسنة وتقسم باعتبار ثاني باعتبار الوقوع. علامات وقعت وانقضت هذا القسم الاول. القسم الثاني علامات وقعت وما زالت - [00:48:25](#)

تتجدد في وقوعها. القسم الثالث علامات لم تقع بعد. هذا الحديث العظيم بنى عليه العلماء تقسيم التوحيد والايمان. خالفهم في ذلك

اهل الاهواء والبدع. فقسموها تأثراً بتقسيمات المبتدعة من متكلمين او فلاسفة ولهذا التقسيم الاشهر عند هؤلاء المتكلمين -

[00:48:55](#)

لابواب العقيدة يقسمون ثلاثة اقسام. الهيات ونبوات والثالث ايش؟ ها لا وين طلاب العلم؟ ها؟ المتكلمون يقسمون علم علم العقيدة لهات اقسام الهيات ونبوات والثالث سمعيات تتعلق بالقبر واليوم الاخر والمغيبات. اما نحن فنحن على ملة رسول الله صلى الله -

[00:49:25](#)

عليه وسلم فهو تقسيم الدين وتدرج فيه على ما جاء في حديث جبرائيل هذا الذي بنى عليه العلماء اسئلتهم السؤال التاسع من نبيك هذا كما في ذات الاصول. فقل نبيي محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا تعرفه من هو؟ قالوا والحد الادنى - [00:50:05](#)

ان تعرف اسمه واسم اباه ونسبه. محمد ابن عبد الله من قريش. اما نسبه كاملا فهذا مستحب. محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي - [00:50:35](#)

ابن ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر. هذا مستحب الى ان تصله الى عدنان. وعدنان من ولد اسماعيل لان من عدنان الى اسماعيل فيه الخلاف - [00:50:55](#)

اتعلم انه ابن لإسماعيل واسماعيل ابن من؟ ابن ابراهيم. وهذا ما به النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن الذبيحين من الذبيحان

اسماعيل ابن ابراهيم لما فداه الله عز وجل بالكبش فكان شعيرة بالاضاحي. وشاركهم الحجاج بالهدي. والذبيحة - [00:51:15](#)

في حثان من هو؟ عبدالله والد نبينا عليه الصلاة والسلام. وفيه اصل مشروعية هدية القتل كم؟ مئة درجة عند العرب وجاءت

الشريعة مقرة لها مقرة لها محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وقريش وقريش - [00:51:41](#)

من كنانة وكنانة من العرب والعرب من ذرية إسماعيل ابن إبراهيم واسماعيل من نسل إبراهيم من ذرية نوح عليهم الصلاة والسلام

ليش قال من ذرية نوح؟ ها؟ ليش ما قال من ذرية ادم؟ انت اللي عند العمود هناك - [00:52:06](#)

لماذا قال؟ وابراهيم من ذرية نوح مقام ذرية ادم؟ ها؟ تعرف؟ ها الطوفان ايه ايه قال من وابراهيم من ذرية نوح لان نوحا هو ابو

البشر الثاني. من ابوكم الاول؟ ادم. وابوكم الثاني من هو؟ نوح. نوح ولا حول - [00:52:26](#)

هو ما هي بابو ابو لنا ام لنا ابونا الثاني نوح ما الدليل على ان نوحا هو ابونا الثاني؟ اية تقرأونها في الصافات. فقال الله جل وعلا

وجعلنا ذريته هم الباقين - [00:53:06](#)

فان الله جل وعلا لما اجاب دعوة نوح على قومه الا يدع ولا يذر على الارض من الكافرين ديارا بعث الله عليهم ماء من السماء ومن

الارض فنتج عن هذا الماء العظيم الطوفان - [00:53:24](#)

وقد امر الله نوحا ان يبني السفينة. وكان يمر به قومه المعاندون المكذبون مستهزئين. ومستخفين السفن لا تبني الا على فرضات

السواحل. فاركب في السفينة كل مؤمن ومن كل لزوجين اثنين من كان معهم من المؤمنين قليل. ولهذا لبث فيهم هذه المدة يدعوهم

لم يزداهم - [00:53:44](#)

دعاؤه الا فرارا. ولم يؤمن الا القلة. هؤلاء القلة تفانوا في انفسهم وفي نسلهم على الصحيح. وركب مع نوح ثلاثة من ولده. ابنه الرابع

الكبير لوين راح؟ هلك مع الهالك. واسمه كنعان على مشتهر ما ذكر المفسرون والمؤرخون. قال يا بني - [00:54:14](#)

معنا قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج. اذا موج متلاطم. فكان من

المغرقين. نجا معه ثلاثة ممن امنوا. حتى - [00:54:44](#)

كزوجة نوح ما نجت. لان زوجة نوح وزوجة لوط لم تكون على دينهما. وكانتا من الخائنين خيانة دين ما هي بخيانة نسب وعرض.

ركب مع نوح ثلاثة. من اولاده سام - [00:55:04](#)

وحام ويافث سام ابو من؟ ابو العرب وبني اسرائيل. وهؤلاء التي الوانهم حمضية. تميل الى السمرة وحام وهو اولى وهو ابو الجنس

الاسود من بني ادم. ويافث وهو ابو الجنس الاصفر من بري - [00:55:24](#)

بني ادم ولهذا يأجوج ومأجوج بالاجماع من ذرية من؟ يافث ابن نوح اذا هم من بني ادم. فهو ابونا الثاني وجعلنا ذريته هم الباقين.

عليهم الصلاة والسلام وفي الحديث حديث وائلة ابن الاسقع اخرجهم مسلم في الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:49](#)
ان الله اصطفى بني اسماعيل من بني ادم اذا بنو اسماعيل صفوة بني ادم. هذا في المجموع لا في الافراد. واصطفى من بني اسماعيل
من؟ كنانة وكنانة قيل هو مالك بن النضر وقيل مالك بن فهر. فهر بن مالك. والاول هو الازهر - [00:56:19](#)

اصطفى من كنانة قريشا آ كنانة قريش لقب لمالك ابن النضر او او انه لقب لفهر ابن مالك. والاول هو الازهر. واصطفى من قريش بني
هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار. صلى الله عليه وسلم - [00:56:43](#)
تعرف ان هذا هو النبي المرسل اليك. لو قال اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى عبد الله ورسوله. صح ايمانه بذلك لا يصح. لو قال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله واكفر بعيسى - [00:57:13](#)

يصح ايمانه لا يصح لا من حيث الشهادتين. لكن من حيث الركن الثالث من اركان الايمان. لم يؤمن بجميع الرسول ولهذا الايمان
بالرسل جميعا والكتب والملائكة ايمان مجمل الايمان التفصيلي فرض كفاية على اهل الاسلام. ان قام به من يكفي من العلماء والا اثم
الجميع اذا اذا - [00:57:33](#)

فيه والايمان بالرسول يأتي في اللفظ الجامع في اشمل ما ذكر العلماء في ايماننا بنبينا صلى الله عليه وسلم. انا وقفنا على اي سؤال
الان؟ السؤال التاسع التاسع ناخذ العاشر ونقف عليه نفتح الباب الاسئلة بعده. ترى ما هو بلازم - [00:58:03](#)
ان نهني الخمسين سؤالا في هذه المجالس. اليس كذلك؟ لازم نهنيها. ما هو بلازم تلزم بما ليس بلازم. اعطيكم طرفة تشطكم شوي.
شيخنا الشيخ العلامة الفقيه الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن غديان - [00:58:26](#)

رحمه الله له طريقة اذا قرأنا عليه في الكتب نأخذ من الكتاب ربعة ثلثة اذا غلبت الروم ثم يقف. يقول الباقي حلوها انتم لحاكم.
وهي طريقة راقية. من اهل العلم في تعويد الطلاب ان يعودوا انفسهم على العلم ويربوا انفسهم عليه. ولا تصلحوا هذه للمبتدي -
[00:58:50](#)

ولا للمتوسط وانما تصلح للمنتهين. ولا اذكر انه اتم على شيخنا من قراءة الكتب الا قراءة كتابين اثنين ما هما يا ترى؟ ها؟ تعرف؟ ها
من يعرف هل تعرف يا شيخ شوييلي؟ ها - [00:59:20](#)

ما هما من يتذكر لم يتم على شيخنا الشيخ من الكتب الا كتابي كتاب الموافقات للشاطبي. وكتاب الكوكب المنير. شرح المختصر
مختصر التحرير الفتوح هذان الكتابان اللذان اتمهما الشيخ من اولهما الى اخره. وباقي الكتب يقرأ عليه - [00:59:50](#)
قارئون من المشايخ ربع الكتاب خمس ثلثة والباقي يحلونه انتم ولهذا لا تلزموني بما ليس بلازم السؤال العاشر ونقف عليه باي شيء
نبئ عليه الصلاة والسلام وبشيء ايش ارسل؟ هذه من - [01:00:20](#)

الاصول لما ذكر الاصل الثاني فان الاصول بناها على ثلاثة الاصول. الاول ماذا معرفة العبد ربه بالدلة. والثاني معرفة نبيه وثالث معرفة
دينه. فانه ذكر ان النبي صلى الله عليه - [01:00:40](#)

عليه وسلم نبئ بالمدثر وارسل نبأ بماذا؟ ها اقرأ ارسل بالمدثر. نزلت عليه النبوة لما جاءه جبريل في غاره. في غار حراء فظم او ثلاث
ضمات اقرأ اقرأ اقرأ فاخذته روعة عليه الصلاة والسلام ورعة - [01:01:00](#)

وهو لا يقرأ ما انا بقارئ. لان نبينا اميا لا يقرأ ولا يكتب. ونبي الاميين عليه الصلاة والسلام. في الصحيحين انا امة امية لا نحسب ولا
نكتب. يعني لا نقرأ ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا - [01:01:27](#)

بعد ثلاثين والشهر هكذا وهكذا وعد تسعا وعشرين. اخرجهم في الصحيحين. قال ما انا بقارئ. فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق.
خلق الانسان من علق. وارسل بالمدثر. يا ايها المدثر قم فانذر - [01:01:47](#)

هنا فرق العلماء بين النبوة والرسالة فقالوا النبوة مقتصرة. والرسالة متعدية. هذا احد الاقوال فيه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله
في كتابه النبوات ذكر لاهل الاسلام في الفرق بين النبي والرسول عشرة اقوال - [01:02:07](#)

ارجحها ذكر ارجحها ان النبي من بعث الى قوم مؤمنين سواء بشريعة جديدة ادم او شريعة من قبله كزكريا ويحيى وذو الكفل هذا
النبي والرسول من بعث الى قول الى قوم مخالفين سواء بشريعة جديدة كنوح وهو اول الرسل وكابراهيم وموسى - [01:02:27](#)

ونبيناً محمد عليهم الصلاة والسلام. او بعث بشريعة بعث الى مخالفين بشريعة من قبله. فاسحاق ويعقوب وقبلهما اسماعيل بعثوا بشريعة من؟ شريعة ابراهيم وكذا يوسف وكذا محمد محمد عليه الصلاة عليهم الصلاة والسلام. فهذا الفرق بين النبي والرسول نقف عند هذا الموضع - [01:02:57](#)

اسأل الله عز وجل ان يمنحنا واياكم الفقه في دينه. ويرزقنا الثبات عليه. وان يدلنا على مرضاته ويباعدنا عن بسخطه وعقوباته. وان يجعل هذا العلم نافعا رافعا لنا. في الدين والدنيا والاخرة ولجميع المسلمين - [01:03:28](#)

نفتح المجال للسئلة كم سؤال تبون نعرض؟ ها؟ تكفيكم ثلاثة ها؟ راحة منين؟ من العلم؟ الله يعطيك العافية كم نأخذ من سؤال يا اخواني؟ ها؟ لا نتفق تكون ثلاثة ولا خمس؟ اي. هذاك اذا ما هديت هديك. وما وجدت ما تذبحه - [01:03:48](#)

تأتي العشرة الكاملة. نكتفي بخمسة اسئلة. تفضل. ذكرت احسن الله اليك من الملائكة ايه ان ما هو الملائكة المشتهرة؟ يقال رؤوس الملائكة او سادات الملائكة المستهدف آآ في حديث عذاب القبر سألت عنه في قبره منكر ونكير نعم - [01:04:28](#)

نعم. يقول اخونا لما ذكرنا اسماء اشهر الملائكة وهم ستة. الذين منك من الايمان بالملائكة الايمان باعيانهم. يقول جاء في من يسأل في القبر منكر ونكير فلا يعد هذا من مشاهير الملائكة نقول اذا اعدنا هذا فسيأتي الملائكة الكرييون وحماة العرش ملائكة -

[01:04:58](#)

لكن منكر ونكير لم يعد من مشاهير الملائكة لامرين. الامر الاول بالاختلاف في ثبوت الحديث الوارد في ذكر اسميهما. مع ان الراجح انه حديث حسن بمجموع الطرق الاعتبار الثاني ان منكرا ونكيرا مخصوصان بمن؟ بالفاجر - [01:05:28](#)

والكافر فلا يردان على المؤمن. وانما يسأله ملكان غيرهما. ونص العلماء في منكر لان اهل الاهواء من الجهمية والمعتزلة. والفلاسفة ينكرون سؤال منكر ونكير سؤال العذاب. لاهله كما ينكرون عذاب القبر. وهذا الذي اكثر ما يرد في الموارد في هذا الموضع انكارها -

[01:05:58](#)

لعذابي القبر. نعم. يصل اليها ولماذا قيدت الاستمرار بها طويلا؟ قد يستمر بها قصيرة او طويلة ملازمة للاستمرار في الفاظ الناس. نعم. مرتبة الاحسان يصل اليها العبد وقد يثبت عليها وقد ينزل عنها. كما الايمان قد يثبت عليه وقد ينزل عنها الى الاسلام. قالت الاعراب -

[01:06:32](#)

اتمنى قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. الاسلام قد يدخل فيه ثم يرتد عنه. اذا لا يلزم ان يثبت عليها الا من وفقه الله وثبته. وكنت اظن ان السؤال هل الاحسان يصل اليه احد؟ نعم. يصل اليه الكثير - [01:07:12](#)

والمرتبة الاولى منهما هي المرتبة الملازمة للصدقية. فان الصديقين وصلوا في مرتبة الاحسان الى اعلاها. عبدوا الله كأنهم كانه يراهم. وهذا امر في قلوبهم ولهذا قال بكر بن عبدالله المزني كما رواه البخاري عنه معلقا والله ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام

[01:07:32](#) -

ولكن بشيء وقر في قلبه. اسأل الله الكريم من فضله. نعم. سم. جزاكم الله خير الاحسان المتعدي له ارتباط بالايمان. لا في مرتبتي الاحسان. فان الاحسان المتعدي هو نفع للخلق. هذا مرتبط بالايمان. وفيه الافضل - [01:08:02](#)

الجامع ما جاء في الصحيحين في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه ومن صور هذا الاحسان في النفع المتعدي. سقي الماء وبث العلم ونفع الخلق بوجوه النفع - [01:08:32](#)

ولهذا قاعدة عند العلماء ان العبادة اذا تعدى نفعها فهي افضل من العبادة التي يقصر على العبد نفعها قيام الليل عبادة. تكون قاصرة للانسان بسجوده وقيامه ودعائه. تكون متعدية اذا اشتملت على دعاء - [01:08:52](#)

المسلمين فاذا اشتغل في ليله في العلم لله يراجعه يحفظه فهو افضل من محض الصلاة في الليل وهكذا غيرها. نعم. سم. لا يمكن ان يصل ما هي الاشياء التي او الامور التي يصل بها العبد الى الاحسان؟ لا يمكن ان يصل العبد الى درجة الاحسان حتى يكون مؤمنا.

[01:09:12](#) - ومسلم

وهذه التي يوصل بها يصل بها الى الاحسان يحتاج الى صدق في قلبه مع ربه. في رجاءه في خوفه من ربه وخشيته في توكله

في حسن ظنه بالله ما يقرب هذا المعنى ما جاء في حديث حارثة ابن زيد وفيه كلام لاهل العلم ان النبي صلى الله عليه - [01:09:42](#) وسلم لقيه ذات يوم قال كيف اصبحت يا حارثة؟ قال اصبحت مؤمنا حقا يا رسول الله. قال محسنا كلما قال محسن قال مؤمن حقا يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام يا حارثة ان لكل قول حقيقة - [01:10:12](#)

فانظر حقيقة ما تقول. يعني مش الدليل انك اصبحت مؤمن حقا. مجرد دعوة او في شيء عليه بينة. فقال حارثة رضي الله عنه يا رسول الله اصبحت وقد رزيت الدنيا في عيني - [01:10:32](#)

ازدريتها واحتقرتها. وعظمت الآخرة في قلبي. كاني انظر الى عرش ربي بارزا امام عيني وكأنني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها. والى اهل النار يتعوضون فيها ضرب النبي سلم على صدره وقال يا حارث عرفت فالزم شاهده كأنني انظر الى عرش ربي بارزا امامه - [01:10:52](#)

صارت هذه عقيدة في قلبه اذا عمل العمل اتقنه. لان الله يطالع عليه واعلى منها انه هو يرى الله عز وجل اثناء طواعيته وعبوديته وعبادته. والله اعلم. نعم. هذا السؤال الخامس والآخر. وارفع صوتك. ام العكس - [01:11:22](#)

يسأل اخونا يقول هل جميع الانبياء رسل ام العكس؟ ليس جميع الانبياء رسل. بل جميع الرسل انبياء اذا قعدنا القاعدة ان الرسول هو من بعث الى قوم ايش؟ مخالفين. اذا مؤمنين من باب اولي. اما الانبياء - [01:11:52](#)

بعثوا الى قوم مؤمنين لم يبعثوا الى مخالفين. ولهذا صار العلماء في هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم بمنزلة الانبياء في من؟ في بني اسرائيل. فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول - [01:12:12](#)

ولهذا ايها اكثر عددا؟ ها الانبياء. والرسل اخص منهم خلاصتهم. قد جاء في صحيح ابن سنده عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء - [01:12:32](#)

مئة واربعة وعشرون الفا. والرسل ثلاث مئة وبضعة عشر. من اكثر من اقل؟ الان اكثر والرسل اقل. العزم كلهم من الرسل وهم الخمسة. ليس منهم ادم. مع انه ابو البشر - [01:12:50](#)

لان ادم نبي مكلم. بعث الى مؤمنين ادم وذريته ابناؤه وافضل اولي العزم الخمسة الخليلان. وهم خليلين محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم والله اعلم - [01:13:10](#)